

د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 8، جادامير وبولتمان

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

ناقشنا في الجلسة الأخيرة بعض المؤثرات على علم التأويل والتفسير من خلال النظر إلى عدة أفراد في فترة التنوير، من فرانسيس بيكون إلى شلايرماخر، ومساهماتهم في علم التأويل ومساهماتهم في التفكير. لقد رأينا أن الكثير من تفكيرنا في علم التأويل لا يتأثر بمفكري الكتاب المقدس فحسب، بل على نطاق أوسع ببساطة بطرق التفكير والتفكير في الفهم والمعرفة بشكل عام. وقد نظرنا في تراث بعض هؤلاء الأفراد ومساهماتهم حتى في علم التأويل الحديث، وحتى في الدراسات الكتابية

ما أريد القيام به هو الانتقال إلى القرن العشرين ودراسة عدد من القرن العشرين وربما حتى القرن الحادي والعشرين، ولكن مع دراسة حفنة من الأفراد الذين أثروا في فهمنا للتفسير. الأول هو شخص ربما كان له تأثير أكثر من أي شخص آخر في فهمنا لقليل من التفسير في علم التأويل. كان هذا الشخص فيلسوفًا ألمانيًا يُدعى هانز جورج جادامير، عاش في الفترة من عام 1900 إلى عام 2002

من المثير للاهتمام أن تستمع إلى بعض تواريخ هؤلاء المفكرين، وكم عاش معظمهم. الدرس الذي أعتقده هو أن تصبح مفكرًا تأويليًا أو فيلسوفًا، ويضمن لك حياة طويلة. من الواضح أن هذا ربما ليس صحيحًا، ولكن من المثير للاهتمام عدد الأشخاص الذين عاشوا حتى الثمانينات وحتى التسعينات من عمرهم، وحتى لفترة أطول. في حالة هانز جورج جادامير

لكن هذا الفيلسوف الألماني جادامير قدم ما يسمى غالبًا بالتفسير الجديد. وأشهر أعمال غادامير التي عبرت عن موقفه هو العمل الذي ترجم إلى الإنجليزية بعنوان الحقيقة والمنهج. وفي هذا الكتاب طور غادامير فهمه للتأويل الفلسفي

في بعض الأحيان سوف تسمع هذا المصطلح التأويل الفلسفي. غالبًا ما يُنظر إليه على أنه يعود إلى عمل غادامير "الحقيقة والمنهج" وتطور فهمه للتفسير. وكان غادامير يتفاعل أيضًا مع المنهج العلمي والسعي لمعرفة الحقيقة الموضوعية عن طريق التفكير البشري والتفكير العقلاني

وما قاله هو أن الفهم أعظم بكثير من مجرد الحقيقة الموضوعية التي يتم التوصل إليها من خلال التجربة العلمية. بدلاً من ذلك، كان رد فعل غادامير على المحاولات السابقة هو رؤية الفهم على أنه مجرد نتيجة

للتقنية العلمية والمنهج العلمي أو رؤية التأويل من حيث الموضوع، الذات المفسرة، التي تهيمن على موضوع لأغراضنا في النص الكتابي. ذات تسيطر على الموضوع بحيث تسيطر عليه الذات وتحلله حتى تسيطر عليه.

وهذا هو ما يتفاعل معه غادامر. من المهم أيضًا أن نضيف أنه بالنسبة إلى غادامر، علم التأويل، بدأنا نرى أن التأويل ليس مجرد فهم النصوص، ولكنه بالنسبة له يقع تحت النص الكتابي وبالنسبة لنا، ولكنه بالنسبة له فهم الحياة. التأويل بالنسبة له يشمل الحياة كلها

إنه متعدد التخصصات وسنرى أن عددًا من هؤلاء المفكرين بدأ يصبح كذلك. إذن نحن بالنسبة له لا نهيمن على النص، لكنه عند غادامر يهيمن علينا أيضًا. وما فعله هو، كما قال غادامر، أننا متشابكون ومتورطون، للغاية في العالم الذي نعيش فيه، لدرجة أنه كلما حاولنا فهم شيء ما، كلما حاولنا التوصل إلى فهم شيء آخر مصالحنًا، ومعتقداتنا، ووضعنا. في الحياة، تحيزاتنا، واستعداداتنا، كلها تلون فهمنا.

لكنه قال أيضًا إنها ضرورية أيضًا في بعض النواحي. وفي تناقض مباشر مع لوك، قال جون لوك إننا يمكن أن نقرب من شيء ما بصفحة بيضاء تنتظر أن تُكتب عليها انطباعات حسية من العالم الخارجي. قال غادامر: لا، نحن منغمسون جدًا في ثقافتنا، ومحيطنا، نحن منغمسون جدًا في فهمنا، وميولنا، وتحيزاتنا، التي تلون بالضرورة الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء

لكن هذا كان أمرًا جيدًا لأنه ضروري إذا أردنا حتى أن نفهم شيئًا ما. مرة أخرى، بغض النظر عما إذا كان لدى المرء عقل فارغ، فكيف يمكننا أن نفهم شيئًا ما؟ بصرف النظر عن فئات الفهم، وبصرف النظر عن الفهم السابق، كيف يمكننا أن نأمل في فهم أو فهم أي شيء؟ لذا بالنسبة لجادامير، فإن الفهم المسبق وحقيقة أننا متورطون في هذا العالم بمصالحنا الخاصة، ومعتقداتنا الخاصة، ووضعنا في الحياة كان ضروريًا. لذلك، لا يوجد شيء اسمه مراقب أو مترجم موضوعي ومحاي

نحن لا نختبر الأشياء كمراقبين منفصلين. ليس الأمر وكأنني مراقب منعزل ومنفصل، أو موضوع ألاحظه، وأتقنه وأفهمه بطريقة موضوعية بحتة. وبدلاً من ذلك، فإن فهمي لهذا الأمر يتلون باهتماماتي الخاصة. ومعتقداتي الخاصة، واستعداداتي وافتراساتي، وتحيزاتي الخاصة

كل ذلك يؤثر على كيفية فهمي لهذا الأمر. لكن مرة أخرى، هذا أمر جيد بالنسبة إلى غادامر، وليس بالضرورة أمرًا سلبيًا. لذلك، بدلاً من فهم شيء ما كمراقب محايد ومنفصل، كانت عملية الفهم بالنسبة لجادامير أكثر ديناميكية بكثير

وكيف فهم حله للتأويل وحله لحقيقة أننا نأتي إلى نص بكل انحيازاتنا وفرضياتنا ومصالحنا ومعتقداتنا ، الحل لذلك هو أننا ندخل فعلا في حوار مع النص نفسه .ندخل في محادثة مع ما نحاول فهمه .لذا فإننا نحمل كل أمتعتنا، وكل خلفيتنا وافتراضاتنا إلى الشيء الذي نحاول فهمه، ولكننا ندخل في حوار معه

ندخل في محادثة مع ما نحاول فهمه .لذا فإن عملية التفسير أكثر ديناميكية بكثير من مجرد مراقب موضوعي يجلس ويستوعب البيانات .إذن، في ضوء فهمه للتأويل كنوع من المحادثة أو الحوار مع ما يحاول المرء فهمه، دافع غادامر عن فكرة اندماج الآفاق هذه

وهذا من الأشياء التي اشتهر بها .وحقيقة أن المترجم يأتي إلى نص أو إلى شيء ينبغي فهمه، فإن المترجم يأتي من موقفه الخاص .إنهم يبدأون بافتراضاتهم الخاصة، وافتراضاتهم المسبقة، ومعتقداتهم الخاصة

ويأتون، ويبدأون بافتراض ما يتوقعون العثور عليه في النص .ثم يدخلون في حوار مع النص، نوع من الأخذ والعطاء مع النص .بحيث يمكن تأكيد توقعاتهم لما يأملون العثور عليه في النص، أو قد يحتاجون إلى تعديل

قد يتم إحباط توقعاتهم .بدوره، النص، ومرة أخرى، يفهمه غادامر كنوع من الحوار ذهابًا وإيابًا .لذلك أتيت بفهمي، وخلفيتي، وافتراضي لما آمل أن أجده

وأجد تلك الفرضيات تؤكدها أو تُبطل في النص من خلال قراءة النص مثلا .وبدوره، فإن النص نفسه يتساءل عن المترجم .النص، وعندما أقرأ النص، يبدأ في توسيع فهمي

يبدأ في توسيع ما أتوقع العثور عليه .ومن ثم يركز على مراجعة افتراضاتنا والأسئلة التي نطرحها على النص لذلك، مرة أخرى، أعود إلى النص، وأطرح أسئلتني وافتراضاتي، ثم يتحدى النص نفسه تلك الافتراضات أو يؤكدها، ويجعلني أقوم بمراجعة فهمي، وأنواع الأسئلة التي أطرحها على النص

لذا فإن هدف غادامر إذن هو الوصول إلى ما أسماه اندماج الآفاق .إن آفاق النص وآفاق المترجم تأتي نوعاً ما ،إلى توافق متبادل، وفهم متبادل، وفهم مشترك بين النص والمترجم .لذا، فبينما أقوم بتوسيع آفاق تفكيري أقوم أيضاً بتوسيع آفاق النص من خلال وضعي الخاص ومنظوري التاريخي الخاص

وكذلك النص يوسع أفقي وفهمي من عالمه ومنظوره .ويكشف شيئاً جديداً .إنه يكشف شيئاً صعباً لفهمي

ولكن من المهم أن نفهم، مع ذلك، أنه بالنسبة لغادامير، فإن هذا لا يعني أن نتيجة هذه العملية كانت بطريقة أو بأخرى تفسيرًا نهائيًا صحيحًا للنص، أو معنى صحيحًا واحدًا محددًا جاء من النص. وبدلاً من ذلك، كانت النتيجة أنها فتحت ببساطة إمكانيات حيث تم توسيع آفاق كل منهما حتى وصلا إلى نوع من العلاقة المتبادلة. لذا فإن غادامير لا يقول تمامًا أن الآفاق تندمج بطريقة ما في معنى صحيح، فهم صحيح للمعنى الحقيقي للنص.

لذلك، بالنسبة لغادامير، فقد دافع عما يمكن تسميته بنوع من تأويل الحوار، مرة أخرى، حيث يدخل المترجم في حوار مع النص. لذا فإن إحدى الطرق للنظر إلى مساهمة غادامير هي النظر إلى كل من المساهمات في علم، التأويل، ولكن أيضًا إلى بعض الأسئلة التي يثيرها نهجه. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالمساهمة، مرة أخرى أعتقد أن غادامير قد ذكرنا بشكل مؤثر أنه لا يوجد شيء اسمه مراقب ومفسر موضوعي ومحايد، وأنه يمكننا بطريقة ما التعامل مع النص الكتابي بطريقة غير متحيزة تمامًا، وغير متأثرة بالنصوص الكتابية. خلفيتنا ومعتقداتنا اللاهوتية، وثقافتنا، ووجهات نظرنا، وما إلى ذلك

أنه لا يمكن لأحد أن يتعامل مع النص كمراقب محايد. لكن تلك الأمور تعكس حتماً، وأحياناً تعيق فهمنا للنص. لا يوجد شيء مثل الأساليب الاستقرائية البحتة للنص حيث نقوم ببساطة بامتصاص البيانات. وملاحظة شيء ما بطريقة محايدة

لكن بدلاً من ذلك، نحن نتأثر بما نجلبه إلى النص. سيؤدي ذلك بالضرورة إلى تلوين الطريقة التي ننظر بها إلى الأمر. وأعتقد أيضًا أن هذا أمر لا مفر منه في بعض النواحي، وهو ضروري

كيف يمكننا أن نأمل في فهم شيء مثل النص إذا لم يكن لدينا أي معرفة مسبقة، إذا لم يكن لدينا أي خبرة سابقة، إذا لم يكن لدينا أي فئات سابقة لمساعدتنا على إدراك ذلك. إذن، كانت إحدى مساهمات غادامير هي لفت انتباهنا بعيداً عن المراقب الأسطوري، المحايد، المحايد تمامًا، غير المتحيز، فقط في انتظار استيعاب البيانات وفهمها بطريقة موضوعية ومحايدة. ثانياً، أكد غادامير بشكل مفيد على أن التفسير هو حوار في بعض النواحي

التفسير هو الحوار الذي يمكننا من مواجهة التحديات. إنها تمكننا من تحدي مفاهيمنا المسبقة. إنها تمكننا من تحدي آفاقنا وفهمنا وتغييرها

لذا فإن هذا المعنى غالبًا ما يكون مفاجئًا. غالبًا ما يتحدى المعنى فهمنًا والفهم المسبق الذي نجلبه إلى النص. ومرة أخرى، لم يذهب غادامر بالضرورة إلى حد القول إنه بطريقة أو بأخرى، فإن النص له الأولوية. ويمكن للمفسر أن يصل إلى المعنى الصحيح للنص.

لكن في الوقت نفسه، أعتقد أنه مفيد في التأكيد على الطبيعة الحوارية للتفسير. لست وحدي كمراقب موضوعي أتمكن من السيطرة على شيء ما. ولكن بدلاً من ذلك، نأتي إلى النص بأسئلتنا وافترضااتنا وما نتوقع العثور عليه.

والنص يتحدى ذلك أيضًا ويمكنه أن يقلب ذلك، ويمكن أن يتحدى ذلك ويغيره. لذلك يكون المعنى أحيانًا مفاجئًا ويتحدى مفاهيمنا المسبقة عما سنجد في النص. فيما يتعلق بذلك، أعتقد أن المساهمة الثالثة هي أن التفسير ليس حدثًا لمرة واحدة

إنها في بعض الأحيان عملية مستمرة غالبًا ما تفتح رؤى جديدة. نحن لا نفسر النص. لا أفتح كتابي المقدس على إرميا الإصحاح 31 وأقرأه وأصل إلى المعنى الصحيح وقد انتهيت

وليس هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. ليس هناك المزيد من التفسير ليحدث. لكن بدلًا من ذلك، يذكرنا غادامر أن التفسير في بعض الأحيان لا يكون حدثًا لمرة واحدة، بل غالبًا ما يكون مستمرًا. ويستمر في فتح رؤى جديدة للنص حيث يتحدى النص فهمنًا

لكن في الوقت نفسه، يثير منهج غادامر التأويلي بعض الأسئلة. على سبيل المثال، سؤالان، مرة أخرى، لا أمل أن أجيب عليهما بالضرورة الآن، ولكن فقط لطرحهما من فكر غادامر. رقم واحد، هل هناك حدود للفهم؟ عندما أدخل في حوار مع النص، هل هناك حدود لفهمي للنص؟ حتى عندما نتحدث عن اندماج الآفاق، هل هناك حدود لكيفية اندماج تلك الآفاق؟ هل هناك حدود لكيفية فهم نص آخر؟ وثانيًا، هل الحوار حلقة مفرغة؟ أعني، هل الحوار هو شيء يتنقل ذهابًا وإيابًا ويتحرك ذهابًا وإيابًا ويستمر؟ على سبيل المثال، أثار البعض السؤال، كيف أعرف إذا وصلت إلى نص بفهمي المسبق وتحيزاتي وافترضااتي حول ما سأجده، وكيف أعرف ذلك عندما يرد النص بالنسبة لي، عندما يتحداني النص، كيف أعرف أنني أفهم ذلك بشكل صحيح إذا كنت متأثرًا بالفعل بخلفيتي وتحيزاتي؟ لذلك، على سبيل المثال، بالنظر إلى مساهمة غادامر، عندما أقرأ نصًا كتابيًا، مرة أخرى، إذا اخترت قراءة أحد أمثال يسوع، على سبيل المثال، أو إذا اخترت قراءة إحدى رسائل

بولس، فقد يتحدى النص بعد ذلك على سبيل المثال، قد يتحدى النص الكتابي مفاهيمي المسبقة عن الفردية.

قد أتوصل إلى نص الكتاب المقدس ومن منظور فردي للغاية، خاصة في القرن الحادي والعشرين، باعتباري أمريكيًا من الطبقة الوسطى في القرن الحادي والعشرين، قد أتوصل إلى النص بافتراضاتي الفردية وقد أحاول فهم النص من هذا المنظور. لكن النص قد يتحدى أفكار المسبقة. قد يحبطني ذلك كقارئ لأنني أجد الآن شيئًا يتحدى معتقداتي.

وعلى الأقل كمسيحي، أمل أن أسمح للنص باعتباره كلمة الله أن يقلب ذلك ويتحدى ذلك وأن يكيف أفقتي أو منظوري وفهمي مع منظور النص الكتابي. أحد الأمثلة في تفسيري الخاص قد يعكس أو لا يعكس بالضبط ما يحدث مع نهج غادامر، لكنني قرأت لفترة طويلة نصًا مثل أفسس الإصحاح 5 والآية 18. قرأت هذا من منظور فردي وشخصي وتقوي .

إذ يقول الكاتب: لا تسكروا بالخمير الذي يؤدي إلى الخلاعة، بل امتلئوا بالروح. كنت أميل إلى قراءة هذا من منظور فردي بحت. كان هذا بالنسبة لي كمسيحي فردي، حيث يملأني روح الله وبالتالي ينتج بقية النص. وينتج نوع الخصائص التي يرى بولس أنها تشير أيضًا إلى الحياة التي يتحكم فيها الروح القدس أو يملأها.

لذلك قرأت هذا من الناحية الشخصية والتقوى والفردية أن روح الله سوف يملأني كفرد وينتج نوع الحياة الذي يريده. ومع ذلك، عندما قرأت هذا النص مرة أخرى في السياق الأوسع لرسالة أفسس، تساءلت عما إذا كانت وجهة نظري ضيقة للغاية. وبدأت أفكر في حقيقة أنه ربما يكون منظور الإصحاح 5: 18 من رسالة أفسس أكثر جماعية وجماعية.

إذن فالأمر بالامتلاء بالروح هو أمر للمجتمع بأكمله، أي الكنيسة، بأن تكون هيكل الله حيث يسكن الله، ويحضر معه بروحه القدوس. لذلك، في حين أن هذا قد لا يستبعد بالضرورة الخبرة الفردية والملتء الفردي من ناحية أخرى، فإن تركيز بولس قد يكون أكثر جماعية بكثير. أنه يتصور الكنيسة بأكملها، جسد المسيح بأكمله، المجتمع الجماعي بأكمله كمكان لملء الله، كما ينظر إلى المجتمع بأكمله كمعبد سوف يملأه الله.

وسيكون حضور الله في وسط شعبه. لذلك، في بعض الأحيان، مرة أخرى، قد يعمل النص الكتابي على تحدي مفاهيمنا المسبقة ويجعلنا غير مرتاحين ونرى شيئًا مفاجئًا يتحدى ما اعتقدنا أننا سنجد في النص الكتابي.

يقودني هذا إلى شخص آخر كان له تأثير في علم التأويل، على الرغم من أنه إلى حد ما، وربما أكثر في فهمه اللاهوتي والكتابي الأوسع للعهد الجديد

لكن الشخص التالي الذي أريد أن أتحدث عنه هو رودولف بولتمان، وهو باحث ألماني آخر وباحث ألماني في العهد الجديد على وجه الخصوص، عاش من عام 1884 إلى عام 1976. كان رودولف بولتمان عالمًا ألمانيًا غالبًا ما يرتبط بما يعرف بالتفسير الوجودي. ومرة أخرى، لا أريد أن أتحدث، أقضي الكثير من الوقت في الحديث عن بولتمان

لكن في بعض النواحي، ساهم بولتمان أيضًا في فهمنا لعلم التأويل. يُعرف بولتمان بأنه مؤلف أحد أهم كتب المؤلف، وهو تاريخ التقليد السينوبتيكي، حيث شرح وجهات نظره حول الأناجيل السينوبتيكية فيما يتعلق بالتاريخية، وكيف فهم تطور الإنجيل. التقليد. ربما يكون رودولف بولتمان أحد أهم مفسري العهد الجديد في القرن العشرين، سواء في أوروبا أو في أمريكا الشمالية أيضًا

ولا يزال تأثيره ملموسًا على نطاق واسع، سواء من خلال طلابه أو من خلال كتابته وتفكيره أيضًا. وهو معروف أيضًا بكتابه لاهوت العهد الجديد، حيث طور منهجه في لاهوت العهد الجديد من منظور أنثروبولوجي. ولكنه أيضًا كتب وساهم، كما قلت من قبل، في علم التأويل

وهناك عدة سمات مهمة في كتاباته نريد التركيز عليها. بداية، هل تم التأكيد على الفهم المسبق لرودولف بولتمان؟ وكما رأينا في عمل غادامر، أكد بولتمان على أن فهمنا للنص الكتابي مشروط بفهمنا المسبق. بمعنى آخر، لا يوجد شيء اسمه مراقب موضوعي محايد للنص، بل عندما نأتي إلى النص، يتأثر بفهمنا المسبق

وقد تم توضيح ذلك بشكل خاص في مقال كتبه بولتمان بعنوان: هل التفسير الافتراضي ممكن؟ جرب ذلك في جماعتك. هل التفسير الافتراضي ممكن؟ وبطبيعة الحال، أجاب بولتمان على هذا السؤال بالنفي. الشيء الثاني الذي يبدو أن علم التأويل عند بولتمان يؤكد عليه هو أن التأويل دائري

، عملية الفهم والتفسير دائرية. نبدأ بفهمنا المسبق، مرة أخرى، مثل ما نجده في جادامير. نبدأ بفهمنا المسبق، والذي إما أن يتم تأكيده أو رفضه أو تعديله في الحوار مع النص

لذا، مرة أخرى، في بعض النواحي، فهم بولتمان التأويل المشابه لغدامير، في بعض النواحي، على أنه حوار بين المفسر والنص. نأتي إلى النص بفهمنا المسبق، ثم نجد النص يعدل أو يطعن أو يرفض ذلك، ويستمر الحوار السمة الثالثة لتأويل رودولف بولتمان هي وجودية

مرة أخرى، غالبًا ما يُنظر إلى رودولف بولتمان على أنه علم التأويل الوجودي ويتم التعرف عليه. إن هدف التأويل، بحسب بولتمان، هو المواجهة الوجودية مع النص، وهنا عادة ما ينظر إلى بولتمان على أنه متأثر بالمفكر الوجودي مارتن هايدجر، لكنه رأى أن المواجهة الوجودية مع النص هي الهدف الأساسي للتأويل وهكذا يقرأ المرء نصًا، وكان الهدف هو الانفتاح على ما يقوله هذا النص حول إمكانيات الوجود الإنساني . الأصيل

وكان الهدف من قراءة النص إذن هو تجربة الدعوة إلى القرار والوجود الأصيل. ولهذا السبب، يمكن وصف تفسير بولتمان بأنه وجودي. الهدف هو اللقاء مع النص ودعوة إلى القرار والوجود الإنساني الأصيل

الميزة الرابعة، والميزة الأخيرة التي سأذكرها حول تفسير بولتمان، هي عملية إزالة الأساطير. أي أن بولتمان، خضع لبرنامج إزالة الأساطير عن نص العهد الجديد. وما يعنيه ذلك، بالنسبة له، هو أن الكتاب المقدس وخاصة العهد الجديد، يتمسك برؤية عفا عليها الزمن وما قبل العلم للعالم، حيث كانت هناك أشياء مثل الشياطين والملائكة والشفاء المعجزي والقيامة

، لكن في العالم الحديث، لم نعد نؤمن بمثل هذا العالم. لم نعد نعيش في مثل هذا العالم ونختبره. مرة أخرى بالنسبة له، مرة أخرى، يعمل بولتمان تقريبًا مرة أخرى بهذا التمييز بين الإيمان والدين والله ورؤية التاريخ داخل العالم ورؤية العالم داخل عالم السبب والنتيجة والعلم، وهو ما يستبعد أي شيء خارق للطبيعة

كذلك ، فإننا لا نختبر الملائكة ولا نختبر القيامة والأشياء المعجزية. كان ذلك من أجل رؤية عالمية عفا عليها الزمن ما قبل العلم. لكن في عالمنا العلمي والتكنولوجي، لم نعد نختبر هذه الأشياء

إذن ماذا نفعل بالكتاب المقدس؟ مرة أخرى، وفقًا لبولتمان، نحن نفسر العهد الجديد تفسيرًا وجوديًا. وما نفعله هو أنه يتعين علينا تجريد كل الأسطورة المرتبطة بهذه النظرة العالمية التي عفا عليها الزمن والتي تهيمن عليها المعجزات والقيامة والملائكة والشياطين وأشياء من هذا القبيل. نحن نجرد الأسطورة من أجل الوصول إلى المعنى الحقيقي للنص الكتابي

لقد قارنه البعض بتجريد كل القشرة حتى تصل إلى نواة الحقيقة، والتي كانت، وفقاً لبولتمان، مجرد دعوة وجودية للوجود الأصيل. لذلك مرة أخرى، على سبيل المثال، عندما نقرأ في الأناجيل عن قيامة يسوع المسيح، لا ينبغي لنا أن نفهم ذلك على أنه قيامة فعلية وحرفية للمسيح من بين الأموات. مرة أخرى، هذا جزء من رؤية عالمية عفا عليها الزمن والتي لم نعد نشارك فيها ونختبرها بدلاً من ذلك لأن تلك الأشياء لا تحدث ولكن بالأحرى نقرأ الآن رواية القيامة كأنها تجريد من القشرة الأسطورية. جوهر الأمر هو أن هذه مجرد دعوة للإيمان بالمسيحي. لذا، لتلخيص الأمر، مرة أخرى، هناك أشخاص آخرون يمكننا بلا شك التحدث عنهم لكنني حاولت ببساطة أخذ عينات من بعض التأثيرات الأكثر أهمية في التأويل والتفسير.

لذا، لتلخيص بحثنا حتى هذه النقطة حول الجذور التاريخية والتأثيرات التاريخية على التفسير، نعود مرة أخرى إلى فرانسيس بيكون وتفكيره الاستقرائي العلمي البحت، وننظر إلى ديكرت وتأكيده على الإنسان المفكر المستقل والتفكير البشري والعقلانية. كقادرة على المعرفة. إن تركيز جون لوك على العقل عبارة عن لوح فارغ يتلقى انطباعات حسية من العالم الخارجي. ومن ثم إيمانويل كانط الذي أكد على الذات المفكرة المستقلة وأنها الفئات ونحن ندرك كل شيء ونعرف الأشياء من خلال الشبكة والفئات الموجودة بالفعل في العقل.

ويرى فريدريش شلايرماخر أنه في رد الفعل على العقلانية الخالصة يقترح أن هدف التأويل هو الكشف عن فكر المؤلف وقصد المؤلف. إلى هانز غور جادامير الذي رأى أن التأويل هو نتيجة اندماج الآفاق. ندخل في حوار مع النص.

نحن نأتي بافتراضاتنا، واستعداداتنا، ومعتقداتنا وتحيزاتنا، وندخل في علاقة حوارية مع النص. ثم انتقلنا إلى رودولف بولتمان الذي أكد أيضًا على أهمية الفهم المسبق والافتراضات. فلا فهم يمكن أن يتم بمعزل عن الفهم المسبق وأن هدف التفسير هو لقاء وجودي مع النص.

يرتبط بولتمان بالتأويل الوجودي. وفي العهد الجديد، بما أننا لم يعد بإمكاننا أن نؤمن بعالم الملائكة، والشياطين والظواهر الخارقة للطبيعة والمعجزات والقيامات، فإن الهدف هو إزالة الأساطير من النص وتجريد هذا كله والكشف عن النواة الرئيسية للمعنى، والتي هي دعوة إلى الوجود الأصيل واللقاء الوجودي مع النص. إذن ماذا نتعلم باختصار؟ ما هي مساهمة هؤلاء الأفراد والجذور التاريخية والتأثيرات التاريخية على التأويل؟ من الواضح أننا ذكرنا بعضًا من هذا بالفعل، ولكن فقط للتلخيص والتلخيص.

أولاً، سأذكر خمسة أشياء باختصار. الأول هو أن أحد تراث هذا النهج يظهر في الكتب التفسيرية أو الحركات التفسيرية ودراسات الكتاب المقدس التي تؤكد على النهج الاستقرائي. حركات تؤكد على التطبيق الصحيح لأساليب التفسير الصحيحة بحيث يمكن الوصول إلى معنى النص، ويمكن استخراج المعنى الصحيح للنص.

علاوة على ذلك، هناك علاقة مباشرة بين التفسير ومعرفتي وفهمي لمعنى النص. هناك علاقة مباشرة بين ذلك وبين النص نفسه. لذا، فإن العقل البشري، والتفكير المنطقي، والتطبيق الصحيح للمناهج، والقدرة على التعامل مع النص كمراقب محايد وموضوعي، هو أحد تراث هؤلاء الأفراد الذي لا يزال يؤثر في كثير من النواحي على علم التأويل لدينا اليوم، وبالتأكيد كان له تأثير لا يحصى، وقد أثرت، خاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين، على عدد لا يحصى من مفسري النص الكتابي وعدد لا يحصى من الكتب المدرسية التفسيرية.

كان الإرث الثاني لهؤلاء الأفراد تاريخياً هو التأكيد على نية المؤلف بأن هدف التفسير هو الكشف عن المعنى المقصود للمؤلف. وحتى بقدر ما يقال لنا أننا يجب أن نحاول قدر الإمكان أن نتعاطف مع المؤلف، وأن نضع أنفسنا في مكانه، وأن نحاول أن نضع أنفسنا في موقف مؤلف الكتاب المقدس حتى نفهم ما كان عليه المؤلف. نية التواصل. إنها محاولة لفهم المؤلف وماذا والمعنى الذي كان المؤلف يحاول نقله.

،بينما سنرى بينما معظم المناقشات حول نية المؤلف قد ابتعدت عن النهج الأكثر سيكولوجية لشلايرماخر، فإن أحد تراث شلايرماخر لا يزال يؤكد على هدف التفسير وهو استعادة نية المؤلف. التأثير الثالث لهذا المسح التاريخي لبعض جذور وتأثيرات هؤلاء الأفراد على علم التأويل هو التركيز على القارئ باعتباره الذات المستقلة. بدأ ذلك بشكل خاص مع كانط وحتى بالعودة إلى ديكرت، هناك الآن انقسام بين قدرة الذات على التفكير، مما يثير القدرة والمفكر المستقل، مما يثير التساؤل إلى أي مدى إذن يتحدد المعنى بالمنظور. التي يجلبها القارئ إلى النص.

كما قلنا في بعض النواحي، كان هذا بمثابة توقع للمناهج الحديثة الموجهة للقارئ مثل نقد استجابة القارئ الذي سنتحدث عنه في جلسة لاحقة حيث يخلق القارئ المعنى. فالقارئ هو الذي يدرك بل ويحدد ويخلق المعنى في النص وليس المؤلف. ورابع ما يتعلق بهذا هو أن العديد من هذه المناهج قد تركت لنا إرثاً مفاده أنه لا أحد يأتي إلى النص دون تحيز.

وعلى النقيض من النقطتين الأوليين اللتين ذكرتهما للتو، وخاصة النقطة الأولى التي شددت على اتباع نهج استقرائي بحث يمكن للمرء أن يقف فيه كمراقب موضوعي محايد ويتمكن من السيطرة على النص. وفي

المقابل، أكد العديد من هؤلاء الأفراد أنه لا أحد يأتي إلى النص كمراقب محايد أو موضوعي تمامًا. نحن جميعًا نأتي بتحيزاتنا، وأحكامنا المسبقة، وخلفياتنا، واستعداداتنا، وفهمنا المسبق، ومعتقداتنا وتجاربنا الخاصة التي تؤثر وتؤثر على الطريقة التي نقرأ بها النص.

ولكن هناك أيضًا افتراض بأن هذا ليس بالضرورة أمرًا سيئًا أو لا يجب أن يكون كذلك. في الواقع، إلى حد ما، فمن الضروري. كيف يمكنك أن تفهم أي شيء دون فهم مسبق؟ إذا كان لديك عقل فارغ، وصفحة بيضاء فكيف يمكنك أن تأمل في فهم أي شيء؟ إذن هناك اعتراف بأنه لا أحد يأتي إلى النص دون تحيزات وأحكام مسبقة وفهم مسبق وتأثيرات مسبقة.

لكن كل ذلك يؤثر على الطريقة التي نقرأ بها النص. وهذا يثير التساؤل حول ما إذا كنا سنقوم حتمًا بتحريف النص أو ما إذا كان هذا يعني أنه لا يوجد معنى صحيح أو أنه لا يمكن لأحد أن يأمل في الوصول إلى المعنى الصحيح للنص. سوف نتعامل مع هذه القضايا في وقت لاحق.

ولكن على أقل تقدير، فقد توصلنا الآن إلى حقيقة أنه لا يوجد أحد مراقب موضوعي محايد تمامًا، ولكننا جميعًا نحمل ما يسمى بامتعتنا الخاصة إلى النص الذي يؤثر على الطريقة التي نقرأها بها. وأخيرًا، النتيجة الخامسة لهذا التوجه هي الاعتراف بأن التفسير هو إلى حد ما حوار. حتى أن العديد من المترجمين الإنجيليين الذين ستجدهم سيتحدثون عن دوامة تفسيرية أو دوامة تفسيرية حيث ندخل في حوار مع النص.

نأتي إلى النص بأسئلتنا وافترضااتنا، مما يسمح للنص بتحدي ذلك. ومن ثم نواصل الاقتراب من النص والتشكيك فيه والسماح له بالطعن. حتى أنك ستري بعض المفسرين الإنجيليين، على الرغم من أنهم قد يستخدمونه بشكل مختلف تمامًا، ولكنهم يستخدمون فكرة غادامر عن اندماج الآفاق.

لكن على أقل تقدير، التفسير ليس حدثًا لمرة واحدة حيث نكتسب السيطرة على النص ونستخرج معناه فقط، ولكن في بعض الأحيان ربما يكون حوارًا مستمرًا حيث نستمر في اكتشاف أشياء جديدة حول النص ما أريد فعله الآن هو تغيير المسار والبدء في مناقشة طرق التفسير أو المقاربات التأويلية للنص في شكل أساليب مختلفة، ولكن أيضًا انتقادات مختلفة كتسمية لها. واسمحوا لي أن أبدأ بملاحظة جانبية هنا.

عندما نتحدث عن النقد، وفي بقية هذه الدورة سنتحدث عن الانتقادات المختلفة، سبق أن عرفناك على نقد واحد يعرف بالنقد النصي، لكننا سنعرفك على بعض الانتقادات الأخرى مثل النقد النوعي أو التنقيح النقد

النقد النموذجي، النقد التاريخي، الذي سنبداً في التطرق إليه في نهاية هذه الجلسة الآن. لكننا سنقدم لك عدة انتقادات مختلفة. من المهم أن نتوقف ونلاحظ ما نعبه بالنقد

عندما نتحدث عن النقد، فإننا لا نستخدم المصطلح بالضرورة بطريقة سلبية من حيث النقد أو إصدار الأحكام على نص ما أو على معتقد لاهوتي. وبدلاً من ذلك، فإننا نستخدم النقد بمعنى أكثر إيجابية لتقديم مبرر صالح وسبب سليم للموقف الذي نتمسك به. وهذا يعني أن العديد من هذه الأساليب قد نشأت بالفعل في سياق أحكام نقدية وافتراضات سلبية إلى حد ما

لكن في الوقت نفسه، عندما يتم فصلها عن هذه الأحكام وهذه الافتراضات والاستعدادات السلبية، فإن العديد من هذه المنهجيات النقدية لا تزال ذات قيمة بالفعل. لذلك مرة أخرى، عندما نستخدم كلمة نقد، فإننا نتحدث في المقام الأول عن تقديم مبرر لمعتقداتنا، وتقديم الأسباب التي تجعلنا نفسر النص كما هو وتقديم الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن النص يعني هذا بدلاً من هذا. بحيث أن عكس النقد ليس التقوى، بل عكس النقد بهذا المعنى هو السداجة أو السداجة التي لا تقدم الأسباب التي تجعل المرء يؤمن بهذه الطريقة

إذن مجرد ملاحظة جانبية حول كيفية استخدامنا للنقد. لا تصدم به أو تنفر منه، ولكن إدراك أن النقد أمر جيد يشير ببساطة إلى تقديم مبرر لتحليل سبب تفسيرنا للنص وقراءته بالطريقة التي نفعليها. بعد قولي هذا دعونا نبدأ بالنظر إلى المقاربات التاريخية والمتمحورة حول المؤلف في علم التأويل أو تفسير الكتاب المقدس

هناك طريقة أخرى للنظر إلى هذا وهي، دعونا ننظر إلى الأساليب التي تذهب في المقام الأول وراء النص. أي أننا سبق أن اقترحنا أن التفسير يركز على ثلاثة جوانب لإنتاج النص. هذا هو المؤلف والظروف المحيطة بالمؤلف هي التي تقف وراء النص

والثاني هو النص نفسه، أي أن التفسير يكون داخل النص. ثم المحور الثالث هو التركيز على القارئ باعتباره الشخص الذي يتلقى النص أو ينظر أمام النص. إذن تلك هي النوع الرئيسي من بؤر التفسير

ومرة أخرى، تاريخياً ومنطقياً، يبدو أن علم التأويل قد تحرك عبر هذه الثلاثة. ولذا فإننا سنبداً بالأسلوب الأول، وهو نهج المؤلف والموجه تاريخياً لتفسير الكتاب المقدس والذي، على العموم، يسعى في المقام الأول إلى تجاوز النص. أي طرح أسئلة حول المؤلف، وفي المقام الأول نية المؤلف، طرح أسئلة حول الظروف التاريخية التي أنتجت النص، طرح أسئلة حول المؤلفين التاريخيين، القراء التاريخيين، وظروفهم، وكيف كان المؤلف تحاول معالجة ذلك من خلال إنتاج هذا النص

لذلك تركز المقاربات التاريخية، وتذهب وراء النص. إنهم ينظرون، في كثير من النواحي، إلى القوى التي تنتج النص تاريخياً. لذا فإن ما أردت أن أبدأ مناقشته إذن، في البداية، هو ما يُعرف بالمنهج النقدي التاريخي أو المقاربات النقدية التاريخية للتفسير والتي، مرة أخرى، ستشمل وغالبًا ما تركز بشكل كبير على نية المؤلف.

من ناحية، لا تختلف المقاربات النقدية التاريخية للعهد الجديد أو العهد القديم عما يجري غالبًا في التفسير في علم التأويل. وهذا يعني أنه في كثير من الأحيان لا يكون الأمر أكثر من مجرد فحص خلفية كتاب الكتاب المقدس، وفحص هوية المؤلف، وفحص الموقف، وفحص القراء، وتاريخ الكتاب، والموقع، وأنواع الأشياء التي يجدها المرء في الكتاب المقدس. مقدمة لمعظم التعليقات، أو في المسوحات والمقدمات القديمة للعهد الجديد. هذه الأنواع من الكتب تتعامل مع هذه الأنواع من الأسئلة

مرة أخرى، التاريخ، التأليف، وما إلى ذلك. لذلك إذا كنت أتعامل مع، أحاول أن أفهم، أو أريد تفسير ومحاولة فهم سفر إرميا، فإنني أطرح أسئلة حول من هو المؤلف وما هي ظروفه. أطرح أسئلة حول الأوقات والمواقف، السياسية والدينية، التي حدثت والتي كانت ستخلق البيئة المناسبة لكتابة سفر إرميا

أطرح أسئلة حول تاريخ الكتاب، ومتى تم كتابته، ووضع القراء، وما إلى ذلك، إلخ. كل ذلك لإعادة بناء ما هو على الأرجح الخلفية والوضع الذي ولد الكتاب في المقام الأول. إنها تأخذ الكتاب وتضعه ببساطة ضمن سياقه التاريخي الأوسع.

ومرة أخرى، كنا نفعل ذلك لفترة طويلة، ويبدو أن معظم التعليقات هي نوع من التعليقات، للبدء بهذا النوع من الأسئلة، لوضع كتب الكتاب المقدس في إعداداتها. أو مرة أخرى، استطلاعات العهد القديم والجديد التي تحتوي على علاجات، وعلاجات موسعة، لهذه الأنواع من القضايا. ومع ذلك، أكثر من مجرد ملخص للمناهج التقليدية لتفسير أسفار الكتاب المقدس التي تجدها في التعليقات ومقدمات واستطلاعات العهد الجديد والقديم وأشياء من هذا القبيل، هو أن الطريقة النقدية التاريخية تمثل منهجًا لتفسير الكتاب المقدس وهو نتاج عصر التنوير، بمعنى ما، مع تركيزه على التفكير البشري والتأكيد على التفكير العقلاني البشري

،ومنهج تفسير الكتاب المقدس تاريخياً يحمل في طياته عدداً من الافتراضات والأفكار. في كثير من الأحيان وأحياناً في وقت سابق، لن أستخدم هذه اللغة، في المعالجات السابقة للمنهج النقدي التاريخي، كان يُطلق عليه غالبًا اسم النقد الأعلى. نادراً ما تجد هذه المصطلحات بعد الآن

ولكن إذا قمت بذلك، إذا مررت بعمل أقدم، وكانوا يتحدثون عن النقد الأعلى، فإنهم عادة ما يتحدثون عن المنهجية النقدية التاريخية ويطرحون بعضًا من هذه الأنواع من الأسئلة، الخلفية والتاريخ والتأليف، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ولكن مرة أخرى كان يُنظر إلى المنهج النقدي التاريخي كما تطور، على أنه نهج ذو توجه تاريخي لتفسير الكتاب المقدس يحمل معه عددًا من الافتراضات والمعتقدات، كما تم تطبيقه على نص الكتاب المقدس. وسوف ننظر في بعض من هؤلاء.

كان يُنظر إلى المنهج النقدي التاريخي على أنه نتيجة لبعض المناهج الأكثر دوغمائية السابقة لتفسير نص الكتاب المقدس، والقراءات اللاهوتية الأكثر دوغمائية لنصوص الكتاب المقدس التي كانت ببساطة تعزز وتعيد تأكيد التقاليد والمعتقدات اللاهوتية. والآن بدلاً من ذلك، يطلب النهج النقدي التاريخي من المترجم أن يفحص أسفار العهد القديم والجديد كمنتجات لعمليات تاريخية للغاية. وهكذا تطور النقد التاريخي كوسيلة لتفسير نص الكتاب المقدس في العهدين القديم والجديد.

ماذا يعني إذن القول بأن الكتاب المقدس تاريخي؟ هل حقاً قام يسوع من بين الأموات؟ هل فعلت مجموعة من بني إسرائيل حقاً؟ وكيف يكون ذلك تاريخياً؟ هل عبرت مجموعة من الإسرائيليين البحر المنقسم حقاً حتى يتمكنوا من السير في اليابسة؟ كيف يكون ذلك تاريخياً؟ ومن ناحية، فإنه يدرس النص الكتابي كما يفعل مع أي وثيقة أخرى. عدة مبادئ إذن، ما أريد أن أفعله الآن هو مناقشة العديد من المبادئ التي وجهت التحقيق التاريخي لنص العهد القديم والجديد. ما هي بعض الافتراضات والمبادئ التي حكمت ووجهت المقاربات التاريخية النقدية للعهد القديم والجديد؟ بادئ ذي بدء، والكثير من هذا سيبدو كما لو أن بعض المفكرين الذين استعرضناهم للتو سابقاً، هو الافتراض أو المبدأ الأول الذي أرشد المنهج النقدي التاريخي إلى أولوية العقل البشري وأولوية الفطرة السليمة.

لقد تقدم الفحص التاريخي للنص الكتابي واستمر وفقاً للعقل البشري. وهذا يعني أن المنطق البشري وعملية الحس السليم كانت قادرة على تفسير وفهم وتفسير النصوص الكتابية في سياقها التاريخي. لذلك، على سبيل المثال، عندما يقترب المرء من نص مثل متى الإصحاح الأول، حيث يُنظر إلى يسوع على أنه ولادته، وكونه نتاج حمل وولادة عذراء، فإن المنطق والتفكير البشري يخبرني أن هذا النوع من الأشياء لا يحدث.

العذاري لا يحملن ولا يلدن أطفالاً. لذا فإن المنطق البشري والتفكير البشري له أهمية كبيرة وله الأولوية في المقاربات النقدية التاريخية للنص الكتابي. المبدأ الثاني الذي يبدو مشابهاً إلى حد كبير أيضاً لبعض المفكرين الذين تناولناهم في القسم السابق هو مبدأ السبب والنتيجة.

هذه واحدة من الافتراضات الأساسية للنهج النقدي التاريخي الأصلي للعهد الجديد القديم. كل شيء يحدث ضمن سلسلة متصلة مغلقة من السبب والنتيجة. أي أن العالم والتاريخ يعملان وفق نظام طبيعي، نظام ميكانيكي للسبب والنتيجة.

كل حدث يُرى في سياق ما يحدث قبله ويُرى في سياق علاقته بكل هذه الأحداث الأخرى. أي أن كل حدث يجب أن يكون له تفسير طبيعي. ومن الواضح أن ما يعنيه ذلك هو أنه لا يمكن أن يكون هناك انقطاعات خارقة للطبيعة في مسار الأحداث.

لا يمكن أن يكون هناك تدخل من قبل كائن خارجي، من قبل إله، في تلك الأحداث. ولكن بدلا من ذلك يجب أن يكون لكل الأحداث تفسير طبيعي. الأحداث لا تحدث فقط، بل لها تفسير، علاقة سبب ونتيجة.

لديهم سبب تاريخي أدى إلى تلك الأحداث. لذا، مرة أخرى، البحر الأحمر لا ينفصل لتتمكن دولة بأكملها من العبور. الماء لا يتحول إلى نبيذ فقط.

الناس لا يقومون من بين الأموات فحسب. لا يتم شفاء الأشخاص المرضى فقط بكلمة منطوقة أو بلمسة. ولذلك، وفقاً لهذا الأسلوب، لا بد من إيجاد تفسيرات أخرى لهذه الأنواع من الأشياء.

إحدى الطرق للتعامل مع هذا الأمر، على الرغم من وجود طرق أخرى، تُعرف إحدى الطرق باسم النهج التاريخي الديني، حيث يُقرأ العهد الجديد القديم ببساطة على أنه اختلافات أو نسخ لمعتقدات دينية أخرى وظواهر دينية مماثلة في العالم القديم. لذا، أولاً وقبل كل شيء، أولوية التفكير والتفكير البشري. وكان الافتراض الأساسي الثاني هو السبب والنتيجة.

وكان لكل حدث سبب تاريخي. لقد حدث كل شيء ضمن سلسلة متصلة مغلقة من السبب والنتيجة، لذا كان لا بد من تفسير المعجزات بطريقة أخرى. لا يمكن أن يكون هناك تدخل خارق في شؤون التاريخ.

وكان المبدأ الأخير هو مبدأ أو افتراض القياس. وكانت تلك المعرفة التاريخية تنطلق من المعلوم إلى المجهول. أو بعبارة أخرى، التاريخ يعيد نفسه ببساطة.

انها ثابتة. عندما أدرس حدثًا تاريخيًا، فإن الافتراض هو أن الأشياء التي حدثت في الماضي يجب أن يكون لها تشابه مع الأشياء التي تحدث في الوقت الحاضر. ولذلك، فإن الأحداث المشابهة لتجربتي الخاصة فقط، ومن المفترض في عصرنا العلمي التكنولوجي، الأحداث، فقط الأحداث المشابهة لتجربتي الحالية هي الحقيقية.

لذلك، مرة أخرى، عندما أقوم بفحص رواية الأحداث التاريخية، فقط تلك التي لها تشابه مع تجربتي الحالية هي التي يمكن الاعتماد عليها باعتبارها صحيحة. الآن، بالنسبة للأغلبية، هذا لا يستبعد تمامًا بعض الأحداث الفريدة. على سبيل المثال، لاستخدام مثال من تاريخ الولايات المتحدة، معركة جيتيسبيرغ، واحدة من المعارك الأكثر شهرة التي حدثت في جيتيسبيرغ، بنسلفانيا، واحدة من أشهر معارك الحرب الأهلية.

لقد كانت معركة واحدة فقط. لم يتكرر الأمر وقاتل مراراً وتكراراً. لكن في الوقت نفسه، نعرف معارك أخرى معروفة في التاريخ، ونعيش حروبًا ومعارك اليوم.

حتى نتمكن من معرفة أن معركة جيتيسبيرغ بولاية بنسلفانيا التي حدثت في منتصف القرن التاسع عشر يمكن قبولها على أنها حقيقية لأن لدينا تشبيهات لذلك اليوم. لكننا اليوم لا نرى أشياء مثل قيامة الناس من بين الأموات، ولا نرى البحار تنفصل حتى تتمكن أمم بأكملها من العبور. لذا فإن مبدأ القياس هو افتراض أو مبدأ مهم ضمن تطبيق المنهج النقدي التاريخي.

الآن، الصعوبة في هذا هي أن هذا لا يزال يثير تساؤلات حول الأحداث الفريدة. إن الكثير من النهج النقدي التاريخي لم يسمح بحدوث أحداث فريدة لا مثيل لها. وكما اقترح أحد المترجمين، فإن الشخص الذي يعيش في بيئة لا يوجد فيها ثلج ولا يشعر بالجليد سيكون له الحق في الشك وإنكار وجود أشياء مثل الجبال الجليدية لأنه لا يوجد قياس دقيق.

لذلك لم يسمح المنهج النقدي التاريخي، ولم يكن هناك مجال لأحداث فريدة ليس لها مثيل أو تشبيه مع غيرها. عندما نستأنف مناقشتنا للنقد التاريخي في الجلسة القادمة، سوف نتفحص أكثر قليلاً المنهج النقدي التاريخي، ثم نطرح سؤالاً حول كيف يمكن تسخير ذلك واستخدامه في تفسير الكتاب المقدس، وتفسير العهد الجديد القديم على أنه الكلمة. الله لشعبه اليوم.